

سنن أبي داود

2254 - حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي أخبرنا هشام بن حسان قال حدثني عكرمة عن ابن عباس .

حد أو البينة " A النبي فقال سحماء بن بشريك A النبي عند امرأته قذف أمية بن هلال أن Y في طهره " فقال يارسول الله إذا رأى أحدنا رجلا على امرأته يلمس البينة ؟ فجعل النبي A يقول " البينة وإلا فحد في طهره " فقال هلال والذي بعثك بالحق [نبيا] إني لصادق ولينزلن الله في أمري ما يبرء به ظهري من الحد فنزلت { والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهود إلا أنفسهم } فقرأ حتى بلغ { من الصادقين } فانصرف النبي A فأرسل إليهما فجاءا فقام هلال بن أمية فشهد والنبي A يقول " [إن] الله يعلم أن أحكما كاذب فهل منكما من تائب ؟ " ثم قامت فشهدت فلما كان عند الخامسة { أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين } وقالوا لها إنها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا أنها سترجع فقالت لا أفصح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي A " أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين سايف الأيتين (أي تامها وعظيمها) خدلج الساقين (الخدلج عظيم الساقين) فهو لشريك بن سحماء " فجاءت به كذلك فقال النبي A " لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن " .

قال أبو داود وهذا مما تفرد به أهل المدينة حديث ابن بشار حديث هلال . K صحيح